

ان الاسم هو الراجح على الذات والشخص والفعل هو الراجح على التسمية  
فلا يستأصل من بينهما الا في لغة العرب والاسمين بشرط ان يكون في خبر  
هما معنى الفعل لان الاستاذ لا يتصور بدون المعنى النسيج وهو معنى  
قولهم ان البرهان ان يكون فعلا وفي معنى فعل وقد مضى على ان زيد اخذ  
في ثوبين واخذت في ثوبين فلا يمكن ان يكون في معنى فعل وقد مضى  
ان الكلام يقتضيه ان في ثوبين ثوبا واحدا بالثابت تحقيقا او غير  
مزيد فقام واخذ والثانية كون ذلك التاليف من اسمين او اسم وفعل  
والثالث كون ذلك التاليف على وجه الاستاذ لا على وجه التسمية او غير  
والثاني ان الوصف او غير ذلك نحو غلام زيد او غلام زيد او  
الرجل الذي اذهب فقولنا ان في ثوبين الاشارة الى شرطه الاولي وقد مضى  
بما هي افعال الكلمة وقولنا اسمان او اسم ففعل الاشارة الى الشرط  
الثاني وقد مضى بربما عن الاقسام الاربع المشار اليها وقول  
وانما الاشارة الى شرطه الثالث وقد مضى بربما عن التعداد وال  
خاصة الوصف نحو علم ان الجملة تطلق على الكلام بالترادف  
بين النحويين **قول** والجملة اربع قد مضى ان الكلام والجملة لا يتألف  
بدون الاستاذ فنقول ان المسند والمبتدأ انما لم يتجزأ لهما  
ما يشبه الصلابة التي كانت عليهما وتكون لهما الجملة اخرى او قد

وقد مضى

او قد مضى لهما ذلك والثاني هو الجملة المشبهة بغيره ان ثانيا زيد كرسى  
والاول انما ان لا يكون المسند مؤخر عن المسند اليه لا لفظا ولا معنى  
او يكون مؤخر عنه اما لفظا واما معنى او الثاني هو الجملة الاسمية  
مزيد فقام واقام زيد الاول انما ان يثبت المسند ظرفا او جاريا  
غيره او الثاني هو الجملة الفعلية مؤخر بزيد واقام الايمان وهو  
الامر وغير ذلك الاول هو الظرفية مؤخر بزيد واقام كرسى  
فان قلت قولهم عندى مال جملة سميت لان ارتفاع مال على الاستاذية  
والظرفية تقدم مرفوع على الارتفاع فكيف قد تظفر في ثوبنا الجواب  
عن هذا من غير علم وقد مضى ان الظرفية تستعمل في المسند الفاعل  
لا في ظرفه من ان لا يتصل على الاشارة والاسم والى الارتفاع والاول  
والوصف وهو الحال وحرف الاستفهام وحرف ان في قوله كرسى  
والثاني يصلح الاسم الواقع بعد كل فعل في فاعله وفاقا لان الظرف  
انما يثبت عن الفعل على الاستاذ او قد اعتد بالاعتماد وذلك  
نحو قوله كرسى في داره ثم وجاني الذي في الدار اخره ومررت به رجل في  
كسرة كتاب القيت زيدا وعليه خبيثة ونسي وفي الدار اخره او ما فيها الموك  
وانما الاول هو الظرف الذي لم يثبت على شي قبله فالاسم الراجح بعد  
الاسم من ان يكون حرفا او غير خبره والثاني لا يصلح للظرف وهو لا يثبت

Copyrighted by King Fahd University